

الباب الرابع

تقديم البيانات وتحليلها

أ. لمحة عن المدرسة للبحث

١. هوية مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين

اسم المدرسة	: مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين
رقم الاحصائي المدرسة	: ١٢١٢٦٣٧١٠٠٠٩
عنوان المدرسة	: شارع الفيتران, رقم ١٠، مجاورة ٢٣
منطقة	: شرق بنجرماسين
منطقة الفرعية	: سغي بيلو
مدينة	: بنجرماسين
مقاطعة	: كاليمنتان الجنوبية
رمز البريدي	: ٧٠٢٣٦
وضع المدرسة	: خاصة
اعتماد المدرسة	: ب
سنة التأسيس	: ١٤٤١ هـ / ١٩٩٠ م
اسم الرئيس المدرسة	: عبد السلام السرجانا
مساحة الأرض	: ٣٧٩٣ م ^٢
رقم الهاتف	: (٠٥١١) ٣٢٦٨٠٩١

٢. تاريخ تأسيس في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين

مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين هي إحدى المدارس الخاصة في بنجرماسين. تأسست هذه المدرسة في ٢٣ يوليو ١٩٩٠ م الموافق ١ محرم ١٤١١ هـ.

منذ تأسيسها، تعاقب على إدارة مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية

بنجرماسين خمسة رؤيسون:

- ١٩٩١ - ٢٠٠٩ (الحاج محمد زيني، أ.ب، ب.أ.)
- ٢٠٠٩ - ٢٠١٣ (الحاج الدكتور عاليانشاه)
- ٢٠١٣ - ٢٠١٦ (علي فرحان السرجانا)
- ٢٠١٦ - ٢٠٢٣ (الدكتور محمد طه زكريا السرجانا)
- ٢٠٢٣ - حتى الآن (عبد السلام السرجانا)

٣. رؤية ورسالة وأهداف في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بينجرماسين

أ) الرؤية

تحقيق رؤية الطلاب ولد صالح الذين يتمتعون بالمعرفة والوعي والبيئي.

ب) البعثة

- ابتدع بيئة دينية.
- تنظيم التعليم الجيد في التحصيل التعليمي.
- بناء مناخ ملائم لتشجيع حماس الطلاب للتعلم.
- تشجيع الطلاب على أن يكونوا دائما مبدعين في الاستجابة لتطور العلوم.

ج) الأهداف

- الإخلاص لإله واحد.
- تطوير الإمكانيات والذكاء والاهتمامات.
- قدرة على إنتاج خريجين مستعدين للمنافسة عالميا.

٤. حالة المدرّسين في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين
يبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية
بنجرماسين ١٧ شخصاً. فيما يلي قائمة بأسماء رئيس المدرسة ومدرّسين في
مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

الجدول ١، ٤ : بيانات المدرّسين والموظفين في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين

الرقم	الاسم	الوظيفة
١	عبد السلام السرجانا	رئيس المدرسة
٢	قطرين ندى السرجانا	نائبة رئيسة المدرسة / مدرّسة
٣	ريني أفرياني السرجانا	مدرّس
٤	بريانتا السرجانا	مدرّسة
٥	الدكتور عليان شاه	مدرّس
٦	الحجاة ربية الأدوية السرجانا	مدرّسة
٧	هيني فتراني السرجانا	مدرّسة
٨	محمد فتح الرحمن السرجانا	مدرّس
٩	أمياقي السرجانا	مدرّسة
١٠	سبحان أنصاري السرجانا	مدرّس

مدرّس	عبد الرحمن السرجانا	١١
مدرّس	أحمد ريجاني السرجانا	١٢
مدرّسة	أتينا السرجانا	١٣
مدرّسة	النساء ألفة السرجانا	١٤
مدرّس	رحمات إرفاني السرجانا	١٥
رئيس الإدارة (كادر إداري)	محمد جونايدي	١٦
مدرّسة / موظفة شؤون إدارية	نور آنا روسيانا السرجانا	١٧

٥. حالة طلاب في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بينجرماسين
تضم مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بينجرماسين في العام الدراسي
٢٠٢٤/٢٠٢٥ ٨٣ طالبًا، منهم ٤٠ رجلاً و ٤٣ امرأة.

الجدول ٤،٢ : بيانات الفصول وعدد الطلاب في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بينجرماسين

الرقم	الفصل	الجنس		المجموع
		الرجل	النساء	
١	الفصل السابع أ	٨	٥	١٣
٢	الفصل السابع ب	٧	٥	١٢

٢٥	١٠	١٥	الفصل التاسع	٣
١٧	١١	٦	الفصل التاسع أ	٤
١٦	١٠	٦	الفصل التاسع ب	٥
٨٣	٤٣	٤٠	المجموع	

٦. أحوال الأجهزة في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية ببنجرماسين
تم بناء مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية ببنجرماسين ٣٧٩٤ م^٢. وهي
مقامة على الأرض وفقه. أحوال الأجهزة في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية
ببنجرماسين يلي :

الجدول ٤، ٣ : أحوال الأجهزة في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية ببنجرماسين

الرقم	نوع الأجهزة	العدد
١	غرفة رئيس المدرسة	١
٢	غرفة المدرّسين	١
٣	غرفة الإدارة	١
٤	غرفة الإرشاد	١
٥	المكتبة	١

٦	موقف سيارات المعلمين	١
٧	غرفة الصحة المدرسية	١
٨	غرفة الإشراف اليومي	١
٩	فصول الدراسية	٩
١٠	مختبر العلوم	١
١١	مختبر اللغة	١
١٢	غرفة مجلس الطلاب	١
١٣	غرفة الرياضة	١
١٤	قاعة الأنشطة (سَنَعَر)	١
١٥	المسجد	١
١٦	مراحيض للمدرّسين	٤
١٧	مراحيض للطلاب	٣
١٨	المخزن	١
١٩	المقصف	١
٢٠	الحواسيب	٤

٦	التكييف	٢١
٩	الخزائن	٢٢
١٥	رف الكتب	٢٣
٥	آلات الطباعة	٢٤
—	التلفاز	٢٥
٢٣	مكاتب المدرّسين والإدارة	٢٦
٢٣	كراسي المدرّسين والإدارة	٢٧
١٣١	مكاتب الطلاب	٢٨
١٣١	كراسي الطلاب	٢٩
٨	الأرائك	٣٠
١	المنصة	٣١
٥	كاميرات المراقبة	٣٢
١	ملعب كرة الصالات	٣٣
١	ملعب الكرة الطائرة	٣٤

٧. تعليم اللغة العربية في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية ببنجرماسين
أم منهج تعليم اللغة العربية في مدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية
ببنجرماسين بمنهج ٢٠١٣ سنة.

ب. تقديم البيانات

١. تنفيذ التعليم

أ) تخطيط التعليم

تتم عملية تنفيذ التعليم عندما يلتقي المعلم بالطلاب. للبدء بمرحلة التفاعل وتحقيق ما تم التخطيط له سابقاً. الأمور التي يجب على الباحثة الانتباه إليها قبل القيام بالتعليم هي كما يلي:

(١) خطة تنفيذ التعليم (RPP) قبل تنفيذ التعلم. يقوم الباحثة بإعداد أفضل الاستعدادات الممكنة قبل التدريس، بما في ذلك: المادة التي يريدون تدريسها، واستراتيجيات ونماذج التعليم التي سيتم استخدامها في عملية التعلم.

(٢) إعداد المواد التعليمية التي سيتم تدريسها في مجال البحث. يقوم الباحثة بإعداد المواد التعليمية، بما في ذلك المواد التعليمية المستخدمة في عملية التعلم.

(٣) وضع الباحثة خطة درس قبل بدء الدراسة. كان موضوع الدرس هو نزول القرآن الكريم وفوائده

(٤) تطوير أسئلة لتحديد تحصيل الطلاب المعرفي حول الدرس بعد عملية التعلم.

ب) تنفيذ التعليم في المجموعة التجريبية

كان تحضير الدروس في المجموعة التجريبية أكثر تعقيداً منه في المجموعة الضابطة. فبالإضافة إلى إعداد المواد وخطط الدروس وأسئلة الامتحانات، قامت الباحثة أيضاً بإنشاء مقاطع فيديو متحركة ومقاطع فيديو للمفردات. عُقدت الدروس في المجموعة التجريبية أربع مرات، بما في ذلك اختبار قبلي واختبار بعدي. يمكن رؤية جدول التنفيذ في الجدول التالي:

الجدول ٤، ٤ : تنفيذ التعليم في المجموعة التجريبية

المادة	اليوم والتاريخ	اللقاء
الاختبار القبلي	١٨ نوفمبر ٢٠٢٤	١
تعليم : مهارة الاستماع (بوسيلة السمعية والبصرية عن الحوار بالموضوع " نزول القرآن وفوائده للمسلمين ")	٢٣ نوفمبر ٢٠٢٤	٢
تعليم : مهارة الاستماع (بوسيلة السمعية والبصرية عن الحوار بالموضوع " نزول القرآن وفوائده للمسلمين ")	٢٥ نوفمبر ٢٠٢٤	٣
الاختبار البعدي	٣٠ نوفمبر ٢٠٢٤	٤

بشكل عام، سيتم شرح أنشطة تعلم اللغة العربية في المجموعة التجريبية باستخدام الوسيلة السمعية والبصرية أدناه.

(١) اللقاء الأول

(أ) الأنشطة المقدمة

بدأت الجلسة الافتتاحية بتحية من الطلاب، تلاها تعريف الباحثة بأنفسهم. ثم النشاط بالدعاء قبل بدء الدرس. بعد ذلك، تحقق الباحثة من حضور الطلاب وأبلغوهم بأنه سيتم إجراء اختبار تمهيدي في ذلك اليوم.

(ب) الأنشطة الأساسية

قامت الباحثة بتوزيع أوراق الاختبار القبلي على كل طالب. وبعد أن استلم كل طالب ورقة الاختبار، شرحت الباحثة الجوانب التقنية للإجابة على الأسئلة وذكرهم بأن لديهم ٣٠ دقيقة فقط للعمل على الأسئلة.

(ج) الأنشطة الخاتمة

بعد أن أنهى جميع الطلاب الاختبار القبلي وقدموا إجاباتهم، اختتمت الباحثة اجتماع اليوم. واختتمت الدرس بقراءة الحمد لله مع الطلاب ثم انتهاء بالسلام. كما ذكرت الطلاب بأنهم سيناقشون في الاجتماع القادم موضوع "نزل القرآن وفوائده للمسلمين" وسيستخدمون الوسيلة السمعية البصرية.

(٢) اللقاء الثاني

(أ) الأنشطة المقدمة

بدأت الباحثة الحصة باللقاء السلام، ثم قراءة دعاء التعلّم، وبعد ذلك قام بتسجيل حضور الطلاب، ثم أخبرهم بموضوع الدرس الذي سيدرسونه، ووجههم للاستعداد لبدء عملية التعلّم.

(ب) الأنشطة الأساسية

أوضحت الباحثة مرة أخرى أن موضوع الدرس هو مهارة الاستماع باستخدام الوسيلة السمعية البصرية تحت عنوان: "نزل القرآن وفوائده للمسلمين". ثم طلبت من الطلاب مشاهدة مقطع فيديو متحركة يتضمن حوارًا حول هذا الموضوع.

وبعد ذلك أعادت تشغيل الفيديو عدة مرات، ثم سأل الطلاب عما إذا كانوا قد فهموا مضمون الحوار الوارد فيه.

بعد عرض الفيديو، سألت الباحثة الطلاب عما إذا كانوا قد فهموا مضمون الحوار الوارد فيه. وقد استطاع بعض الطلاب فهم جزء من محتوى الحوار، ومن ذلك:

- ذكر الطالب (أ) أن الحوار يتحدث عن طالبٍ يذهب إلى المصلى بصلاة الضحى، ثم يقرأ القرآن الكريم بعد الصلاة .
- وقال الطالب (ب) إن الحوار يتناول فوائد تلاوة القرآن الكريم، ومن أهمها الفوز بسعادة الدنيا والآخرة .
- وأوضح الطالب (ج) أن الحوار يبين أن القرآن الكريم هو كلام الله تعالى الذي أنزل على النبي محمد ﷺ في غار حراء .

ولتيسير فهم الطلاب لمحتوى الفيديو، عرضت الباحثة بعد ذلك مقطع فيديو يتضمن المفردات المتعلقة بالحوار، ثم طلبت منهم الإصغاء إليها بعناية. وبعد ذلك نطقت الباحثة بهذه المفردات، وطلبت من الطلاب ترديدها جماعيًا. ثم اختبرت قدرتهم على التذكر، فطلبت من بعضهم بيان معاني المفردات التي سبق تعلمها.

وبعد أن تبينّت للباحثة أن مستوى استيعاب الطلاب أصبح
جيدًا، طلبت منهم تدوين المفردات التي تعلموها ليسهل عليهم
ترجمة النص في اللقاء التالي.

(ج) الأنشطة الخاتمة

بعد أن انتهى الطلاب من تدوين المفردات وانتهى وقت
الحصة، اختتمت الباحثة اللقاء، ووجه الطلاب إلى موضوع اللقاء
القادم، ثم ختم الدرس بالحمدلة مع الطلاب، وأنهاه باللقاء
السلام.

(٣) اللقاء الثالث

(أ) الأنشطة المقدمة

بدأت الباحثة الحصة باللقاء السلام، ثم قراءة دعاء التعلّم،
وبعد ذلك قام بتسجيل حضور الطلاب، ثم أخبرهم بموضوع
الدرس، ووجههم للاستعداد لمتابعة عملية التعلّم.

(ب) الأنشطة الأساسية

في هذا اللقاء أعادت الباحثة عرض الفيديو التعليمي
الذي شاهده الطلاب في اللقاء السابق. وقبل تشغيله، سألتهم
عمّا إذا كانوا لا يزالون يتذكرون محتواه، فأجاب بعضهم بأنه
يتحدث عن "نزل القرآن وفوائده للمسلمين".

ثم طلبت الباحثة من الطلاب مشاهدة الفيديو مرة
أخرى، والذي يتضمن حوارًا بعنوان: "نزل القرآن وفوائده
للمسلمين".

وبعد تشغيل الفيديو مرتين، طلبت الباحثة من الطلاب أن يعملوا في مجموعات مع زملائهم الجالسين إلى جوارهم، وأن يناقشوا ترجمة عددٍ من الجمل الواردة في الحوار.

وبعد انتهاء الطلاب من أداء المهمة، ناقشت الباحثة معهم نتائج أعمالهم، ثم قامت مع الطلاب بترجمة الحوار كاملاً ومناقشة معانيه بصورة جماعية.

(ج) الأنشطة الخاتمة

أجرت الباحثة مع الطلاب عملية تأملٍ وتقويمٍ لما تم تعلمه في الحصة، ثم خلصت معهم إلى أهم الأفكار التي تناولها الدرس. كما قدّمت تعزيزاً للمفردات ومضمون النص الذي تمت دراسته، وأجرت تقويماً شفهيّاً مختصراً من خلال طرح عدد من الأسئلة. وفي ختام اللقاء، أخبرت الباحثة الطلاب بأنهم سيؤدون في اللقاء القادم الاختبار البعدي، ثم أنهت الحصة بالحمدلة مع الطلاب، واختتمتها بإلقاء السلام.

(٤) اللقاء الرابع

(أ) الأنشطة المقدمة

بدأت الباحثة اللقاء بإلقاء السلام، ثم افتتحت الحصة بقراءة البسملة، وبعد ذلك قامت بتسجيل حضور الطلاب والسؤال عن أحوالهم. ثم أخبرتهم بأنهم سيؤدون في ذلك اليوم الاختبار البعدي، ووجههم إلى الاستعداد لأداء الاختبار.

(ب) الأنشطة الأساسية

ورّعت الباحثة أوراق الاختبار على جميع الطلاب، وبعد أن تسلّم كل طالب ورقة الأسئلة، شرحت لهم التعليمات الخاصة

بالإجابة، كما أوضحت الضوابط الفنية للاختبار، وذكرتهم بأن الزمن المخصص للإجابة هو ثلاثون دقيقة.

(ج) الأنشطة الخاتمة

بعد أن انتهى جميع الطلاب من الإجابة عن أسئلة الاختبار البعدي وتسليم أوراقهم، اختتمت الباحثة اللقاء، وأخبرتهم بأن هذا اليوم هو آخر لقاء في تنفيذ البرنامج التعليمي. ثم أنهت الحصة بالحمدلة مع الطلاب، واختتمتها بإلقاء السلام. ولم تنس الباحثة أن يوجه إليهم كلمات الشكر والتقدير، وأن يعتذر لهم عما قد يكون بدر منه من تقصير أثناء تنفيذ البحث، كما حقّرتهم على الاستمرار في تنمية مهارة الاستماع باللغة العربية وممارستها بصورة منتظمة.

(ج) تنفيذ التعليم في المجموعة الضابطة

اشتملت الاستعدادات اللازمة للتدريس في المجموعة الضابطة على إعداد المادة التعليمية، وخطة تنفيذ التعلم، وأسئلة التدريبات والاختبارات. وقد نُفذت عملية التعلم في المجموعة الضابطة خلال أربع لقاءات، شملت الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وبوجه عام، مرّت عملية تدريس اللغة العربية في المجموعة الضابطة بعدة مراحل. يمكن رؤية جدول التنفيذ في الجدول التالي:

الجدول ٥، ٤ : تنفيذ التعليم في المجموعة الضابطة

المادة	اليوم والتاريخ	اللقاء
الاختبار القبلي	٢٠ نوفمبر ٢٠٢٤	١

٢	٢٢ نوفمبر ٢٠٢٤	تعليم : مهارة الاستماع (بوسيلة السمعية عن الحوار بالموضوع "نزول القرآن وفوائده للمسلمين")
٣	٢٧ نوفمبر ٢٠٢٤	تعليم : مهارة الاستماع (بوسيلة السمعية عن الحوار بالموضوع " نزول القرآن وفوائده للمسلمين ")
٤	٢٩ نوفمبر ٢٠٢٤	الاختبار البعدي

(١) اللقاء الأول

(أ) الأنشطة المقدمة

بدأت الجلسة الافتتاحية بتحية من الطلاب، تلاها تعريف الباحثة بأنفسهم. ثم بدأت النشاط بالدعاء قبل بدء الدرس. بعد ذلك، تحقق الباحثة من حضور الطلاب وأبلغوهم بأنه سيتم إجراء اختبار تمهيدي في ذلك اليوم.

(ب) الأنشطة الأساسية

قامت الباحثة بتوزيع أوراق الاختبار القبلي على كل طالب. وبعد أن استلم كل طالب ورقة الاختبار، شرحت الباحثة الجوانب التقنية للإجابة على الأسئلة وذكرهم بأن لديهم ٣٠ دقيقة فقط للعمل على الأسئلة.

(ج) الأنشطة الخاتمة

بعد أن أنهى جميع الطلاب الاختبار القبلي وقدموا إجاباتهم، اختتمت الباحثة اجتماع اليوم. واختتمت الدرس بقراءة الحمد لله مع الطلاب ثم انتهاء بالسلام. كما ذكرت الطلاب

بأنهم سيناقشون في الاجتماع القادم بموضوع "نزل القرآن وفوائده للمسلمين".

(٢) اللقاء الثاني

(أ) الأنشطة المقدمة

بدأت الباحثة الحصة بإلقاء السلام، ثم قراءة دعاء التعلُّم، وبعد ذلك قامت بتسجيل حضور الطلاب، ثم أخبرتهم بموضوع الدرس الذي سيدرسونه، ووجههم إلى الاستعداد لبدء عملية التعلُّم.

(ب) الأنشطة الأساسية

وضحت الباحثة مرة أخرى أن موضوع الدرس هو مهارة الاستماع باستخدام الوسيلة السمعية، بموضوع "نزل القرآن وفوائده للمسلمين".

ثم طلبت من الطلاب الاستماع إلى تسجيل صوتي يتضمن حوارًا يدور حول هذا الموضوع.

وبعد تشغيل التسجيل الصوتي، سألت الباحثة الطلاب عما إذا كانوا قد فهموا مضمون الحوار. وقد استطاع بعضهم فهم جزء من محتوى النص، ومن ذلك:

- ذكر الطالب (أ) أن النص يتحدث عن شخصين يتناقشان حول نزول القرآن الكريم .
- وقال الطالب (ب) إن النص يذكر أن أحد الطلاب يذهب إلى المصلى لأداء صلاة الضحى .
- وأوضح الطالب (ج) أن الطالب المذكور في النص يقرأ القرآن الكريم بعد الفراغ من الصلاة .

ولتيسير عملية الترجمة على الطلاب، كتبت الباحثة عددًا من المفردات المرتبطة بالحوار على السبورة، ثم طلبت منهم تدوينها في دفاترهم للاستفادة منها في فهم النص وترجمته.

(ج) الأنشطة الخاتمة

بعد أن انتهى الطلاب من تدوين المفردات وانتهى وقت الحصة، اختتمت الباحثة اللقاء، ووجهتهم إلى موضوع اللقاء التالي، ثم ختم الدرس بالحمدلة مع الطلاب، واختتمه باللقاء السلام.

(٣) اللقاء الثالث

(أ) الأنشطة المقدمة

بدأت الباحثة الحصة باللقاء السلام، ثم قراءة دعاء التعلُّم، وبعد ذلك قامت بتسجيل حضور الطلاب، ثم أخبرتهم بموضوع الدرس الذي سيدرسونه، ووجهتهم إلى الاستعداد للمشاركة في عملية التعلُّم.

(ب) الأنشطة الأساسية

في هذا اللقاء أعادت الباحثة تشغيل التسجيل الصوتي الذي سبق للطلاب الاستماع إليه في اللقاء السابق. وقبل تشغيل التسجيل، وزّعت عليهم نص الحوار المتعلق بالمادة الصوتية، ثم طلبت منهم الاستماع مرة أخرى إلى الحوار الذي يحمل عنوان "نزل القرآن وفوائده للمسلمين".

وبعد تشغيل التسجيل مرتين، طلبت الباحثة من الطلاب العمل في مجموعات مع زملائهم الجالسين إلى جوارهم، ومناقشة ترجمة الحوار الوارد في التسجيل.

وعقبت انتهاء الطلاب من أداء المهمة، ناقشت الباحثة معهم نتائج أعمالهم، ثم قامت معهم بترجمة النص الكامل للتسجيل الصوتي، مع توضيح معانيه ومناقشة مضمونه بصورة جماعية.

(ج) الأنشطة الخاتمة

في ختام اللقاء، أجرت الباحثة مع الطلاب عملية تقييم وتأمل لما تم تعلمه، ثم لخص أهم الأفكار التي تناولها الدرس. كما قدمت تعزيزاً للمفردات ومضمون النص الذي تمت دراسته، وأجرت تقويماً شفهيّاً مختصراً من خلال طرح عدد من الأسئلة. ثم أخبرت الباحثة الطلاب بأنهم سيؤدون في اللقاء القادم الاختبار البعدي، واختتمت الحصة بالحمدلة مع الطلاب، ثم أنهت اللقاء بإلقاء السلام.

(٤) اللقاء الرابع

(أ) الأنشطة المقدمة

بدأت الباحثة اللقاء بإلقاء السلام، ثم افتتحت الحصة بقراءة البسملة، وبعد ذلك قام بتسجيل حضور الطلاب والسؤال عن أحوالهم. ثم أخبرتهم بأنهم سيؤدون في ذلك اليوم الاختبار البعدي، ووجهتهم إلى الاستعداد لأداء الاختبار.

(ب) الأنشطة الأساسية

وزّعت الباحثة أوراق الاختبار على جميع الطلاب، وبعد أن تسلّم كل طالب ورقة الأسئلة، شرحت لهم التعليمات الخاصة بالإجابة، كما أوضحت الضوابط الفنية للاختبار، وذكرتهم بأن الزمن المخصص للإجابة هو ثلاثون دقيقة.

(ج) الأنشطة الخاتمة

بعد أن انتهى جميع الطلاب من الإجابة عن أسئلة الاختبار البعدي وتسليم أوراقهم، اختتمت الباحثة اللقاء، وأخبرتهم بأن هذا اليوم هو آخر لقاء في تنفيذ البرنامج التعليمي. ثم أنهى الحصة بالحمدلة مع الطلاب، واختتمتها باللقاء السلام. ولم تنس الباحثة أن توجه إليهم كلمات الشكر والتقدير، وأن يعتذر لهم عما قد يكون بدر منه من تقصير أثناء تنفيذ البحث، كما حقّزهم على الاستمرار في تنمية مهارة الاستماع باللغة العربية وممارستها بصورة منتظمة.

٢. تنفيذ الاختبار

(أ) الاختبار القبلي

يعدُّ الاختبار القبلي أول اختبارٍ أجراه الباحثة قبل استخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع لطلاب الصف التاسع بمدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين، وذلك في إطار تنفيذ البحث. وقد أُجري الاختبار القبلي في اللقاء الأول، وذلك بتاريخ ١٨ نوفمبر ٢٠٢٤ للصف التاسع (ب)، وبتاريخ ٢٠ وفبراير ٢٠٢٤ للصف التاسع (أ). واستخدمت الباحثة في هذا الاختبار مادة الصف التاسع للفصل الدراسي الأول، والتي تمثلت في موضوع الاستماع القائم على المفردات التي سيدرسها الطلاب.

وتكوّن الاختبار من خمسة أسئلة، تمثلت في اختيار المفردة الصحيحة المناسبة وفقاً للمادة الصوتية التي يستمع إليها الطلاب، وحُصّص لكل سؤال عشرون درجة. ويمكن الاطلاع على نتائج الاختبار القبلي في الجدول الآتي:

الجدول ٤،٦ : نتائج الاختبار القبلي من المجموعة التجريبية (الفصل التاسع ب)

الرقم	الأسماء	النتيجة	الرقم	الأسماء	النتيجة
١	B1	٤٠	٩	B9	٧٠
٢	B2	٢٠	١٠	B10	١٠
٣	B3	١٠	١١	B11	٤٠
٤	B4	١٥	١٢	B12	٨٠
٥	B5	٤٠	١٣	B13	٨٠
٦	B6	٤٠	١٤	B14	٦٥
٧	B7	٣٠	١٥	B15	٧٠
٨	B8	٦٠	١٦	B16	٥٠
المجموع		٧٢٠			
المعدل		٤٥			

الجدول ٤،٧ : نتائج الاختبار القبلي من المجموعة الضابطة (الفصل التاسع أ)

الرقم	الأسماء	النتيجة	الرقم	الأسماء	النتيجة
١	A1	٤٠	١٠	A10	١٠٠

١٠٠	A11	١١	٨٠	A2	٢
١٠٠	A12	١٢	١٠٠	A3	٣
٨٠	A13	١٣	١٠٠	A4	٤
١٠٠	A14	١٤	٥٠	A5	٥
٨٠	A15	١٥	٥٠	A6	٦
١٠٠	A16	١٦	٤٠	A7	٧
١٠٠	A17	١٧	٥٠	A8	٨
			٤٠	A9	٩
١٣١٠			المجموع		
٧٧,٠٦			المعدل		

الجدول ٤،٨ : نتيجة برنامج IBM Statistic v.22 في تحليل المعدل والانحراف المعياري للاختبار القبلي في الاستماع

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pre-Test Eksperimen	16	10	80	45,00	24,014
Pre-Test Kontrol	17	40	100	77,06	25,682
Valid N (listwise)	16				

وبناءً على الجدول ٤,٨ أن أعلى النتيجة الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية ٨٠ وأدنى درجة ١٠، في حين بلغ المتوسط الحسابي ٤٥,٠٠، أما الانحراف المعياري فقد بلغ ٢٤,٠١٤. أما في الصف الضابط، فقد بلغت أعلى درجة ١٠٠، وأدنى درجة ٤٠، بينما بلغ المتوسط الحسابي ٧٧,٠٦. وبلغ الانحراف المعياري ٢٥,٦٨٢.

ب) الاختبار البعدي

اختبار البعدي هو الاختبار الذي أجراه الباحثة لقياس نتائج تعلم الطلاب بعد استخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع، وكذلك لمعرفة ما إذا كان هناك فرق بين الصف الذي استخدم الوسيلة السمعية البصرية والصف الذي لم يستخدمها. وقد أُجري الاختبار البعدي في اللقاء الرابع، وذلك بتاريخ ٣٠ وفبراير ٢٠٢٤ للصف التاسع (ب)، وبتاريخ ٢٩ وفبراير ٢٠٢٤ للصف التاسع (أ). واستخدم الباحثة في هذا الاختبار مادة الصف التاسع للفصل الدراسي الأول، والتي تمثلت في موضوع الاستماع حول نزول القرآن الكريم وفوائده للمسلمين. وتكوّن الاختبار من خمسة عشر سؤالاً، قُسمت إلى قسمين، وهما القسم الأول عشرة أسئلة من نوع اختيار المفردة الصحيحة المناسبة وفقاً للنص الصوتي المسموع، وحُصّص لكل سؤال عشر درجات. القسم الثاني خمسة أسئلة مقالية، حُصّص لكل سؤال عشرون درجة. وتُعرض نتائج الاختبار البعدي في الجدول الآتي.

الجدول ٤,٩ : نتائج الاختبار البعدي من المجموعة التجريبية (الفصل التاسع ب)

الرقم	الأسماء	النتيجة	الرقم	الأسماء	النتيجة
١	B1	٧٠	٩	B9	٨٠

٥٥	B10	١٠	٦٥	B2	٢
٥٠	B11	١١	٤٠	B3	٣
٩٠	B12	١٢	٥٥	B4	٤
٩٥	B13	١٣	٥٥	B5	٥
٧٥	B14	١٤	٥٥	B6	٦
٨٠	B15	١٥	٦٠	B7	٧
٦٥	B16	١٦	٧٠	B8	٨
١٠٦٠			المجموع		
٦٦,٢٥			المعدل		

الجدول ١٠، ٤ : نتائج الاختبار البعدي من المجموعة الضابطة (الفصل التاسع أ)

الرقم	الأسماء	النتيجة	الرقم	الأسماء	النتيجة
١	A1	٥٥	١٠	A10	٩٥
٢	A2	٩٠	١١	A11	٩٥
٣	A3	٩٥	١٢	A12	١٠٠

٩٥	A13	١٣	٩٠	A4	٤
٩٥	A14	١٤	٨٥	A5	٥
١٠٠	A15	١٥	٦٠	A6	٦
٩٠	A16	١٦	٦٥	A7	٧
١٠٠	A17	١٧	٦٠	A8	٨
			٩٠	A9	٩
١٤٦٠			المجموع		
٨٥,٨٨			المعدل		

الجدول ٤، ١١ : نتيجة برنامج IBM Statistic v.22 في تحليل المعدل والانحراف المعياري للاختبار البعدي في الاستماع

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Post-Test Eksperimen	16	40	95	66,25	15,000
Post-Test Kontrol	17	55	100	85,88	15,435
Valid N (listwise)	16				

وبحسب بيانات الجدول ٤، ١١ بلغت أعلى درجة في الصف التجريبي ٩٥، وأدنى درجة ٤٠، بينما بلغ المتوسط الحسابي ٦٦,٢٥، وبلغ الانحراف المعياري

١٥,٠٠٠. أما في الصف الضابط، فقد بلغت أعلى درجة ١٠٠، وأدنى درجة ٥٥، في حين بلغ المتوسط الحسابي ٨٥,٨٨، وبلغ الانحراف المعياري ١٥,٤٣٥.

ج. تحليل البيانات وتفسيرها

الاختبارات المختلفة في الاختبار البعدي بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية

يعني :

١. المعدل والانحراف المعياري

لحساب نتائج تعلم الطلاب في الاختبار البعدي، اعتمدت الباحثة على حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

الجدول ١٢، ٤ : نتيجة المعدل والانحراف المعياري على نتائج الاختبار البعدي

المجموعة	المعدل	الانحراف المعياري
الفصل التجريبية	٦٦,٥٥	١٥,٠٠٠
الفصل الضابطة	٨٥,٨٨	١٥,٤٣٥

ويُبين الجدول السابق وجود فرق بين المتوسط الحسابي لطلبة المجموعة الضابطة وطلبة المجموعة التجريبية ، حيث بلغ مقدار الفرق بينهما ١٩,٦٣.

٢. الاختبار الطبيعي

استخدمت الباحثة اختبار التوزيع الطبيعي للتأكد من كون نتائج تعلم الطلاب تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. ويعتمد اختيار نوع اختبار الطبيعية على عدد أفراد العينة، وذلك على النحو الآتي:

الجدول ١٣، ٤ : نتيجة برنامج IBM Statistic v.22 في تحليل الاختبار الطبيعي على نتائج الاختبار البعدي

Tests of Normality

Kelas	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
Pre-Test Kelas Eksperimen	,145	16	,200*	,929	16	,237
Hasil Belajar Post-Test Kelas Eksperimen	,148	16	,200*	,967	16	,783
Siswa Pre-Test Kelas Kontrol	,285	17	,001	,767	17	,001
Post-Test Kelas Kontrol	,311	17	,000	,770	17	,001

*. This is a lower bound of the true significance.

a. Lilliefors Significance Correction

إذا كان حجم العينة أكبر من ٥٠، فيستخدم اختبار *Kolmogorov-Smirnov* وإذا كان حجم العينة أقل من ٥٠، فيستخدم اختبار *Shapiro-Wilk*. ونظرًا إلى أن عدد أفراد العينة في هذا البحث أقل من ٥٠، فقد استخدم الباحثة اختبار *Shapiro-Wilk*.

أما معايير اتخاذ القرار فهي كما يأتي:

- إذا كانت قيمة $\text{Sig.} > 0.05$ فإن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

- إذا كانت قيمة $\text{Sig.} < 0.05$ فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي.

وأظهرت نتائج التحليل أن قيمة Sig. في الاختبار القبلي للصف التجريبي بلغت ٠,٢٣٧، مما يدل على أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، كما بلغت في الاختبار البعدي، وهي أيضًا تشير إلى أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. أما في الصف الضابط، فقد بلغت قيمة Sig. في الاختبار القبلي ٠,٠٠١، وكذلك في الاختبار البعدي ٠,٠٠١، مما يدل على أن بيانات الصف الضابط لا تتبع التوزيع الطبيعي.

وبناءً على ذلك، استنتج الباحثة أن بيانات نتائج تعلم الطلاب لا تتبع التوزيع الطبيعي. لأن قيمة Sig. في الصف الضابط، سواء في الاختبار القبلي أو البعدي، كانت أقل من ٠,٠٥.

٣. الاختبار التجانس

وبعد أن تبينَت للباحثة من خلال اختبار التوزيع الطبيعي أن بعض البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي، لجأ إلى إجراء اختبار التجانس. للتحقق من مدى تجانس نتائج الاختبار البعدي في كلا المجموعتين. وفيما يأتي نتائج اختبار التجانس.

الجدول ١٤، ٤ : نتيجة برنامج IBM Statistic v.22 في تحليل الاختبار التجانس على نتائج الاختبار البعدي

Test of Homogeneity of Variance

		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Hasil Belajar Siswa	Based on Mean	,007	1	31	,934
	Based on Median	,127	1	31	,724
	Based on Median and with adjusted df	,127	1	28,708	,724
	Based on trimmed mean	,001	1	31	,971

أما معايير اتخاذ القرار في اختبار التجانس فهي كما يأتي:

- إذا كانت قيمة $\text{Sig.} > 0.05$ فإن البيانات متجانسة.

- إذا كانت قيمة $\text{Sig.} < 0.05$ فإن البيانات غير متجانسة.

وتُظهر النتائج الواردة في الجدول السابق أن قيم Sig. بلغت ٠,٩٣٤،

و٠,٧٢٤، و٠,٧٢٤، و٠,٩٧١، وجميعها أكبر من ٠,٠٥، مما يدل على أن

البيانات تتسم بالتجانس.

٤. الاختبار و

بعد إجراء الاختبارات الإحصائية السابقة، والتي أظهرت أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي مع كونها متجانسة، استخدمت الباحثة اختبار و للمقارنة بين نتائج المجموعتين. ويهدف هذا الاختبار إلى التحقق مما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي في كل من الصف التجريبي والصف الضابط. وفيما يأتي نتائج اختبار و.

الجدول ١٥، ٤ : نتيجة برنامج IBM Statistic v.22 في تحليل الاختبار و على نتائج الاختبار البعدي

Ranks

	Kelas	N	Mean Rank	Sum of Ranks
Hasil Belajar Media Audio-Visual	Post-Test Kelas Eksperimen	16	11,59	185,50
	Post-Test Kelas Kontrol	17	22,09	375,50
	Total	33		

Test Statistics^a

	Hasil Belajar Media Audio-Visual
Mann-Whitney U	49,500
Wilcoxon W	185,500
Z	-3,139
Asymp. Sig. (2-tailed)	,002
Exact Sig. [2*(1-tailed Sig.)]	,001 ^b

a. Grouping Variable: Kelas

b. Not corrected for ties.

ما معايير اتخاذ القرار فهي كما يأتي:

- الفرضية البديلة (H_a) : إذا $Asymp.sig (2-tailed) > 0,05$ فإن ذلك

يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين.

- الفرضية الصفرية (H_0) : إذ $Asymp.sig (2-tailed) < 0,05$ فإن ذلك يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين.

وقد أظهرت نتائج اختبار و وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين الصف التجريبي والصف الضابط. إذ بلغت قيمة $Asymp.sig (2-tailed)$ $0,002$ وهي أقل من $0,05$. وبناءً على ذلك، تُقبل الفرضية البديلة (H_a) وتُرفض الفرضية الصفرية (H_0). وعليه، يمكن الاستنتاج أن استخدام وسيلة السمع البصرية في تعليم مهارة الاستماع للصف التاسع بمدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين كان فعالاً. ويتضح ذلك من خلال ارتفاع المتوسط الحسابي لنتائج الطلاب من 45 .

00 في الاختبار القبلي إلى $66,25$ في الاختبار البعدي، إضافةً إلى أن نتيجة اختبار و البالغة $0,002$ ، وهي أقل من $0,05$ تؤكد وجود أثرٍ دالٍ إحصائيًا، مما يدل على فعالية استخدام وسيلة السمع البصرية في تعليم مهارة الاستماع للصف التاسع بمدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

د. مناقشة البحث

تُعَدُّ هذا البحث من البحوث التجريبية، وتهدف إلى التعرف على فعالية استخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع للصف التاسع بمدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين. وقد استخدمت الباحثة في هذا البحث مجموعتين، هما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وذلك بهدف المقارنة بين نتائج التعلم لدى الطلاب الذين تعلموا باستخدام الوسيلة السمعية البصرية والطلاب الذين تعلموا دون استخدامها. وقبل البدء في تنفيذ التجربة، أجرت الباحثة الاختبار القبلي على كلتا

المجموعتين لقياس المستوى الأولي للطلاب. وبعد تحليل نتائج الاختبار القبلي، جرى تحديد المجموعة الضابطة باعتبارها المجموعة التي حصلت على متوسط أعلى، في حين جرى اختيار المجموعة التجريبية من المجموعة التي حصلت على متوسط أقل.

وبناءً على نتائج الاختبار القبلي، وقع الاختيار على الصف التاسع (ب) ليكون المجموعة التجريبية، وعدد الطلبة ستة عشر (١٦) طالباً، بمتوسط حسابي بلغ ٤٥. وقد تلقى هؤلاء الطلاب التعلم باستخدام الوسيلة السمعية البصرية. أما الصف التاسع (أ)، فقد اختير ليكون المجموعة الضابطة، وعدد الطلبة سبعة عشر (١٧) طالباً، بمتوسط حسابي بلغ ٧٧,٠٦. وقد تلقى هؤلاء الطلاب التعلم دون استخدام الوسيلة السمعية البصرية.

وقد نُفذت عملية التدريس في كلّ من المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة خلال أربعة لقاءات تعليمية. وفي المجموعة التجريبية، بدأت الباحثة كل لقاء بالقاء السلام والتعريف بنفسه، ثم التحقق من حضور الطلاب، وبيان موضوع الدرس وأهدافه. وبعد ذلك قدّمت المادة التعليمية من خلال عدة مراحل ففي المرحلة الأولى عرض الوسيلة التعليمية السمعية البصرية، ثم طلبت من الطلاب مشاهدتها والاستماع إليها بعناية. وفي المرحلة الثانية قدّم المفردات المرتبطة بموضوع الدرس، ثم في المرحلة الأخيرة أجرى مناقشة مع الطلاب من خلال طرح الأسئلة عليهم بصورة عشوائية ومتبادلة. وقد أظهرت نتائج الملاحظة أن طلاب المجموعة التجريبية أبدوا حماساً كبيراً أثناء التعلم باستخدام الوسيلة السمعية البصرية، كما أظهروا قدرة جيدة على فهم المادة التعليمية واستيعابها.

أما في المجموعة الضابطة، فقد اعتمدت الباحثة الطريقة المباشرة مع استراتيجية الاستماع والكتابة، وهي الطريقة المعتادة التي يستخدمها معلم اللغة العربية. ومع ذلك، استخدمت الباحثة وسيلةً تعليمية عند تقديم المادة الدراسية. وفي اللقاءات التعليمية للمجموعة الضابطة، بدأت الباحثة الحصة بالقاء السلام والتعريف بنفسه، ثم قدّمت موضوع الدرس، وبعد ذلك شغلّ المادة الصوتية وطلبت من الطلاب الاستماع إليها بعناية. وبعد انتهاء الاستماع، كتبت على السبورة عددًا من المفردات المتعلقة بالنص الصوتي. لمساعدتهم على فهمه بصورة أفضل، ثم أجرت حوارًا مع الطلاب من خلال طرح الأسئلة عليهم بصورة متبادلة وعشوائية. وأظهرت نتائج الملاحظة أن طلاب المجموعة الضابطة كانوا منصتين إلى المادة التعليمية، وتمكنوا من فهم مضمونها بدرجة جيدة.

وبعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج التعليمي في كلتا المجموعتين خلال أربعة لقاءات، أجرت الباحثة الاختبار البعدي لقياس نتائج التعلم، ومعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين. وقد بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية ٦٦,٢٥ وفي حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الضابطة ٨٥,٨٨. أي بفارق بلغ ١٩,٦٣ درجة، مما يدل على وجود اختلاف في متوسط نتائج التعلم بين المجموعتين.

وللتحقق من طبيعة توزيع البيانات، استخدمت الباحثة اختبار الطبيعي وقد أظهرت النتائج أن قيمة Sig. في الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية بلغت ٠,٢٣٧ وفي الاختبار البعدي ٠,٧٨٣ مما يدل على أن بيانات هذه المجموعة تتبع التوزيع الطبيعي. أما بالنسبة للمجموعة الضابطة، فقد بلغت قيم Sig. في كلٍّ من الاختبار

القبلي والاختبار البعدي ٠,٠٠١ وهو ما يدل على أن بياناتها لا تتبع التوزيع الطبيعي. وبناءً على ذلك، استنتجت الباحثة أن بيانات نتائج التعلم لا تتبع التوزيع الطبيعي، لأن قيمة Sig. للمجموعة الضابطة في كلٍّ من الاختبار القبلي والبعدي كانت أقل من مستوى الدلالة ٠,٠٥.

ونظرًا إلى أن البيانات لم تتبع التوزيع الطبيعي، فقد استخدمت الباحثة بعد ذلك اختبار التجانس للتحقق من تجانس بيانات المجموعتين. وأظهرت نتائج الاختبار أن قيم Sig. بلغت ٠,٩٣٤، ٠,٧٢٤، ٠,٧٢٤، ٠,٩٧١ وجميعها أكبر من ٠,٠٥ مما يدل على أن البيانات تتسم بالتجانس.

وبعد التأكد من أن البيانات غير موزعة توزيعًا طبيعيًا مع كونها متجانسة، استخدمت الباحثة اختبار و للمقارنة بين نتائج المجموعتين. واعتمدت الباحثة في اختبار الفرضيات على المعيارين الآتيين:

- الفرضية البديلة (H_a): إذا $Asymp.sig (2-tailed) > ٠,٠٥$ فإن ذلك يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين.
- الفرضية الصفرية (H_o): إذا $Asymp.sig (2-tailed) < ٠,٠٥$ فإن ذلك يدل على عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعتين.

وقد أظهرت نتائج اختبار و وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. إذ بلغت قيمة $Asymp.sig (2-tailed)$ ٠,٠٠٢ وهي أقل من ٠,٠٥. وبناءً على ذلك، تُقبل الفرضية البديلة (H_a) وتُرفض الفرضية الصفرية (H_o). وعليه، يمكن الاستنتاج أن استخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع للصنف التاسع بمدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين كان فعالًا. ويتضح ذلك من

خلال ارتفاع المتوسط الحسابي لنتائج الطلاب من ٤٥. ٠٠ في الاختبار القبلي إلى ٦٦,٢٥ في الاختبار البعدي، إضافةً إلى أن نتيجة اختبار وُ البالغة ٠,٠٠٢، وهي أقل من ٠,٠٥ تؤكد وجود أثرٍ دالٍّ إحصائيًا، مما يدل على فعالية استخدام الوسيلة السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع للصف التاسع بمدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.

وبناءً على ما سبق، يتبين أن الوسيلة السمعية البصرية في تعليم مهارة الاستماع يسهم في تحسين نتائج تعلم الطلاب في مادة اللغة للصف التاسع بمدرسة الإخوان المتوسطة الإسلامية بنجرماسين.